

# 10 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/الخروج إليها متطهرا/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام  
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)  
الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين عين ايها الاخوة والاخوات فان الصلاة هي ثاني اركان الاسلام - [00:00:20](#)  
واعظم الارقان العملية وهي خير الاعمال واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله ولذا فقد وجب الاهتمام بها وبكل ما يتعلق  
بهذا الركن العظيم. ولهذا فقد كان العلماء - [00:00:38](#)  
كتب الفقه والحديث وغيرها بابواب الطهارة وما يتعلق بالصلاة وممن كتب في الامور المتعلقة بالصلاة شيخ الاسلام المجدد الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فقد كتب كتابا نافعا سماه آداب المشي إلى الصلاة - [00:00:58](#)  
وهو من الكتب النافعة في هذا الباب ومن احسن الشروح لهذا الكتاب كتاب آداب المشي إلى الصلاة شرح سماحة العلامة الشيخ صالح  
ابن فوزان الفوزان حفظه الله عضو هيئة كبار العلماء - [00:01:21](#)  
كما هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء. وهو شرح اه نافع رفع الله ذكر الشيخ ورفع منزلته في الدارين واجزل له المثوبة وشرح سماحة  
الشيخ صالح هو شرح نافع مفيد نفع الله به خلقا كثيرا من - [00:01:37](#)  
من القراء ومن هذا المنطلق ولاهمية هذا الكتاب في موضوعه ولشدة محبة المسلمين للشيخ الفاضل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله  
وكثرة دعاء الناس له ورغبة منا وايضا في نفع الناس رأينا ان نخصص هذه الحلقات وهذه الدروس - [00:01:59](#)  
التي تبدأ بتناول هذا الكتاب بالشرح والتبسيط. وذلك من خلال هذه الدروس التي سوف تأتيكم تباعا بشرح الشيخ صالح الفوزان  
حفظه الله ايها الاخوة والاخوات طلاب العلم والعامه هم بحاجة الى مثل هذه الشروح البسيطة من سماحته. وهذه الدروس ستكون -  
[00:02:22](#)  
اسبوعية للمشاهد والمستمع. وبالمناسبة نشكر الشيخ خالد الرميح الذي اعاننا الحقيقة على شرح هذا تاب واذن بقراءة هذا الكتاب  
على سماحة الشيخ صالح الفوزان لعل لكم كلمة قبل ان نبدأ سماحة الشيخ صالح - [00:02:47](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الشيخ المجدد الامام  
محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله حريص على ما ينفع المسلمين - [00:03:07](#)  
ويبين لهم امور دينهم خصوصا في العقيدة ثم بعد العقيدة اركان الاسلام آ الصلاة والزكاة والصيام والحج وقد اختار لهذا كتابا مفيدا  
سماه آداب المشي إلى الصلاة وهو مطبوع ومتداول - [00:03:25](#)  
بايدي طلبة العلم وكان في وقت دراستنا بالابتداء درسناه مقررا علينا تقرير الشيخ محمد ابن مانع رحمه الله يوم كان مديرا للمعارف  
مديرا عاما للمعارف فقرر هذا الكتاب في الفقه وقرر ثلاثة الاصول والتوحيد - [00:03:53](#)  
قرأ الطلاب هذين الكتابين مقررا عليهم ويختبرون فيه كثير منهم حفظه فهذا من اثار طلبة العلم والعلماء واهتمامهم اركان الاسلام  
الخمسة فجزاهم الله خير الجزاء نعم جزاكم الله خير الشيخ خالد الرميح مدير اذاعة القرآن حريص على مثل هذه الدروس

لسماحتكم. هل من كلمة للعاملين في اذاعة القرآن الكريم - [00:04:22](#)

نشكر الله سبحانه وتعالى ثم نشكر القائمين على اذاعة القرآن الكريم وفي مقدمتهم مديرها الشيخ خالد الرميح جزاه الله خيرا فهو

دائما حريص على ما ينفع المسلمين في برامجهم وفي - [00:04:55](#)

اعماله في الاذاعة جزاه الله خير الجزاء ووفقه واعانه. امين امين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب

اداب المشي الى الصلاة باب اداب المشي الى الصلاة - [00:05:22](#)

يعني كيف يمشي الانسان اذا ذهب الى الصلاة فانه يمشي بسكينة ووقار ويقارب بين خطاه لانه تكتب خطواته الى الصلاة فلذلك

اختار هذا العنوان طار الشيخ هذا العنوان كتاب اداب المشي الى الصلاة - [00:05:42](#)

نعم. يسن الخروج اليها متطهرا بخشوع سن الخروج الى صلاة الجماعة بخشوع متطهرا يعني توطأ في بيته هذا هو الافضل ان يتوضأ

في بيته ثم يخرج متطهرا متيمما اقامة الصلاة مع الجماعة وهذا فضل عظيم - [00:06:08](#)

وتكتب خطواته ذهابا وايابا كما قال الله سبحانه وتعالى ونكتب اثارهم وما قدموا فالله جل وعلا يكتب اثار المؤمنين الى الصلاة انا

نحن نحبي الموتى ونكتب اثارهم يعني مشيهم الى عبادة الله - [00:06:36](#)

والى طاعة الله عز وجل كان قوم من الصحابة اه بعيدة منازلهم من المسجد النبوي فارادوا ان يقربوا من المسجد ان يقربوا منازلهم

من المسجد النبوي وعلم بذلك رسول الله - [00:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم واثار عليهم ان يبقوا في منازلهم وان كانت بعيدة عن المسجد النبوي وقال لهم دياركم تكتب اثاركم اي الزموا

مكانكم ودياركم تكتب اثاركم منها الى المسجد النبوي لاداء صلاة - [00:07:21](#)

الجماعة نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أحدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في

صلاة. هذا من اداب المشي الى الصلاة - [00:07:46](#)

ان ينتظر الانسان في بيته هذا اول شئ ثم يخرج الى الصلاة مع الجماعة في المسجد ويقارب بين خطاه لتكثر خطواته الى المسجد

ولا يشبكن بين اصابعه بان يدخل بعض آ اصابع يديه في بعض - [00:08:08](#)

لانه في صلاة فمشيته الى المسجد يعتبر صلاة له اجر المصلي ولا يشبكن بين اصابعه دل على انه لا يجوز تشبيه الاصابع تشبيك بين

الاصابع لمن ينتظر الصلاة ومن باب اولى لا يشبكن بين اصابعه - [00:08:32](#)

وهو في الصلاة اما اذا فرغ من الصلاة فلا مانع من ان يشبكن بين اصابعه قد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانه بعد الصلاة

تتحى الى مكان وشبكن بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - [00:08:54](#)

نعم. وان يقول اذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذه

الكلمات العظيمة يقولها المسلم اذا خرج من بيته - [00:09:16](#)

سواء خرج الى الصلاة او الى غيرها من اعماله. بسم الله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذه كلمات عظيمة

فاذا قالها حين يخرج من بيته الى صلاته او الى عمله - [00:09:38](#)

فانها يكون لها اثر طيب على المسلم وينبغي ان يلازمها كل مسلم يخرج من بيته للصلاة او الى العمل بسم الله امنت بالله

توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:10:02](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل كذلك يقول بعد ذلك اللهم اني اعوذ بك ايلتجى اليك التجى اليك واعتصموا بك ان اضل ان اضل

عن الحق واطيع عن الحق - [00:10:23](#)

او اضل احد يظلني من دعاة الظلال نعم او ازل او ازل او ازل يعني اخطيه او ظل او خط عن طريق الصواب. نعم او اظلم او اظلم او

اظلم احدا - [00:10:43](#)

او يظلمني احد والظلم ظلمات يوم القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ودعوة المظلوم مستجابة يرفعها الله فوق الغمام

ويقول وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين والمظلوم مستجاب الدعوة ولو كان كافرا - [00:11:04](#)

لا يجوز الظلم بين الناس والحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا نعم. او اجهل او يجهل علي - [00:11:30](#)

او اجهل او يجهل علي الجهل ضد الحلم ذلك بان يغضب الانسان ينتقم ممن اغضبه الجهل اه لا يجوز ابهذا المعنى ومن اسىء اليه فانه يتحمل فلو جهل عليك احد - [00:11:51](#)

فانك لا تجهل عليه بل تحلم عليه خلاف اهل الجاهلية الذين يقول قائلهم الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين نعم وان يمشي اليها بسكينة ووقار ان يمشي الى الصلاة بسكينة - [00:12:19](#)

يعني بهدوء وبخشوع وادب مع الله سبحانه وتعالى وهو قار يعني جلال يكون عليه جلالة ومهابة آآ لانه ذاهب الى عبادة عظيمة نعم. واذا سمعتم الاقامة تمشوا وعليكم السكينة اذا سمعتم الاقامة - [00:12:42](#)

للصلاة فلا تعجلوا لان بعض الناس اذا سمع الاقامة يعجل بل عليه ان يتأنى شوه عليكم السكينة عليكم السكينة يعني الهدوء والرفق فما ادركتم فصلوا ما ادركتم مع الامام فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:13:11](#)

وفي رواية فاقضوا نعم. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا. نعم وان يقارب بين خطاه مستحب ان يقارب الماشي الى الصلاة بين خطاه لتكثر الخطى فيعظم اجره نعم انه بكل خطوة يخطوها يرفع له بها درجة - [00:13:32](#)

ويوضع عنه بها خطيئة. نعم اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة اسألك بحق السائلين عليك هذا توسل - [00:13:56](#)

الى الله جل وعلا بحق السائلين وحق السائلين هو الاجابة ان الله يجيب السائلين. قال الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وليس على الله حق يجب عليه سبحانه - [00:14:19](#)

ولكنه اوجبه على نفسه تكريما منه وتفضلا منه والا فان الله لا يجب عليه حق لاحد نعم خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. خرجت من بيتي لا لشيء الا اتقاء سخطك لاجل ان تقيني من سخطك وغضبك - [00:14:43](#)

نعم وابتغاء مرضاتك وطلبا لمرضاتك لاداء هذه الصلاة العظيمة. نعم. اسألك ان تنقذني من النار اسألك يا الله ان تنقذني ان تنجيني وتخرجني من النار التي هي والعياذ بالله اعدت للكافرين - [00:15:09](#)

والنار قد يدخلها المؤمن بذنوبه ولكنه لا يخلد فيها فليعذبوا بقدر ذنوبه ثم يخرج منها ويدخل الجنة. نعم. وان تغفر لي ذنوبي جميعا وان تغفر لي ذنوبي جميعا كما قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:15:33](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم يعني توبوا وانيبوا الى ربكم واسلموا له نعم وان تغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:15:59](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت يا الله الله جل وعلا يغفر الذنوب وان كثرت برحمته سبحانه وتعالى ولا احد يتكاثر ذنبه ويتعاضم ذنبه في جنب عفو الله بل عليه ان يتوب الى الله ويحسن الظن - [00:16:20](#)

بالله سبحانه وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا والله جل وعلا يقول في الحديث القدسي ابن ادم لو لقيتني بقراب الارض خطايا - [00:16:41](#)

ثم لقيه وقراب الارض يعني ملئها لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقرابها مغفرة والله يغفر للموحدين الذنوب وان كانت كثيرة ولو كانت تملأ الارض - [00:17:02](#)

هذا فيه فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. نعم ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا نعم يدعو الله ان ينور قلبه بالايمان ومعرفة الله سبحانه وتعالى وكذلك يتمدد النور - [00:17:21](#)

على سائر اواسه وجسده نعم. واجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا نعم وامامي نورا وخلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقني نورا وتحتي نورا اللهم اعطني نورا وزدني نورا. نعم هذا الدعاء المبارك - [00:17:45](#)

نسأل الله ان ينور قلبه بالايمان وينور طريقه ومن جميع الجهات يحيطه بالنور منه سبحانه وتعالى وهذا ليس ببعيد عن الله سبحانه

وتعالى فانه يمنح هذا الفضل العظيم لمن دعاه - [00:18:11](#)

مخلصا له الدين. نعم. فاذا دخل المسجد استحب له هذا ما يقال في المشي الى المسجد فاذا دخل المسجد فانه يستحب له ان يقدم

رجله اليمنى ويقول بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم سلطانه القديم - [00:18:36](#)

من الشيطان الرجيم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ولو اقتصر على قوله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب

رحمتك كفى هذا ولكن اذا اتى بهذه الالفاظ فهو افضل واتم نعم - [00:18:59](#)

اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتي. نعم. وعند خروجه يقدم رجله اليسرى اما عند الخروج من

المسجد فعلى العكس يقدم رجله اليسرى نعم. ويقول وافتح لي ابواب فضلك - [00:19:19](#)

ويقول هذا الدعاء يختمه بقوله وافتح لي ابواب فضلك لان الاسواق محل الفضل وهو الرزق والمسجد محل الرحمة ولذلك يقول عند

دخوله تحلي ابواب رحمتك ويكون عند خروجه من المسجد افتح لي ابواب فضلك - [00:19:40](#)

لان الاسواق محل الرزق والفضل من الله سبحانه وتعالى. نعم واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نعم قال صلى الله

عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:20:02](#)

حتى يصلي ركعتين يسميان تحية المسجد فهي مستحبة ولا ينبغي للانسان ان يفرط فيها وان كان بعض العلماء ذهب الى وجوبها

لكن الجمهور على انها مستحبة وهي من ذوات الاسباب - [00:20:20](#)

يفعلها متى دخل المسجد حتى ولو كان وقت النهي. نعم. ويشتغل بذكر الله او يسكت اذا جلس في المسجد فانه يشتغل بذكر الله

تلاوة القرآن وهو اعظم الذكر او بالاستغفار - [00:20:41](#)

والتسبيح والتهليل لا يسكت وانما يشتغل بذكر الله هذا افضل وان كان قد تعب او فلا بأس ان يسكت المهم انه لا يخوض في امور

الدنيا وهو في المسجد لا في البيع - [00:21:00](#)

ولا في الشراء ولا في التأجير ولا في اي شيء من امور الدنيا ما دام في المسجد نعم. ولا يخوض في حديث الدنيا فما دام كذلك فهو

في صلاة. والملائكة تستغفر له - [00:21:17](#)

ما لم يؤذي او يحدث ما دام على هذه الحالة وعلى هذا الذكر في المسجد ولا يخوض في حديث الدنيا ولا يتلأحى مع احد وانما يلزم

ذكر الله او الصمت - [00:21:36](#)

فانه لا يزال عليه من الله فضل واحسان والملائكة تستغفر له ولو طال جلوسه والملائكة مجابوا الدعوة تطلب له المغفرة ما دام انه

جالس في المسجد ينتظر الصلاة ولا يؤذي احدا ولا يخوض - [00:21:55](#)

في حديث الدنيا فان اذى احدا بالكلام او بالفعل فان الملائكة تمسك عن الاستغفار له او يحدث يعني ينتقض وضوءه نعم. شكر الله

لكم سماحة الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم بشرح هذا الدرس في اداب المشي الى الصلاة للامام - [00:22:17](#)

جدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة الشيخ صالح الفوزان. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك في

علمكم تتجدد هذه الدروس في الحلقات القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:42](#)